النعمان: 30 أيلول محطة استراتيجية لنقلة نوعية في سيادة العراق واستقراره



أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة صباح النعمان، اليوم السبت، أن يوم الثلاثين من أيلول يشكل محطة استراتيجية وتحولاً تاريخياً في مسار الدولة العراقية المعاصرة، مشيرا الى أن هذا اليوم يمثل التتويج الطبيعي لمرحلة طويلة من الصمود والتضحيات، والإعلان الفعلي لنقلة نوعية في معالم السيادة والاستقرار.

وقال النعمان في تصريح تابعته "المطلع"، إن "تحديد هذا التوقيت لانسحاب قوات التحالف وإنهاء مهمتها لم يكن قراراً عابراً، بل استند بشكل حاسم وميداني إلى الجاهزية المطلقة للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية بمختلف صنوفها، والتي أثبتت قدرتها الفائقة على مسك الأرض، ودحر التهديدات، وإدارة ملف الأمن القومي العراقي بكفاءة واقتدار وبصورة مستقلة تماماً".

وأضاف أن "الوصول إلى هذه اللحظة السيادية الفارقة هو الثمرة الزكية لدماء العراقيين والتضحيات الجسام التي قدمتها القوات البطلة، والتي عبدت الطريق نحو تحقيق استقرار أمني موجّه يصون كرامة العراق ويعزز هيبته".

وأشار النعمان إلى أن "العراق أثبت للعالم أجمع أنه الصخرة التي تحطمت عليها المخططات الإرهابية، وأوجبت المجتمع الدولي أن ينظر اليوم باحترام وتقدير عاليين للدور التاريخي الشجاع الذي أداه أبناء هذا الوطن في دحر التنظيمات الإرهابية وتجنيب المنطقة والعالم خطر تمدد الإرهاب واستفحاله"، مؤكداً أن "مع اكتمال هذا الانسحاب ستفتح صفحة جديدة ورصينة في بناء العلاقات وتطوير الشراكات الأمنية والاقتصادية والتدريبية القائمة على الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة، ومن منطلق السيادة الوطنية الكاملة والقرار العراقي المستقل الذي يرسخ سلطة الدولة ويحمي مقدرات شعبها".